

رأى أن سورية ليست مهية لـ«الوطن».. وإعادة الإعمار تعتمد على روسيا والصين وإيران.. ودعا خلال رسالة لبنان إلى تسريع الحرب الجماعية ضد الإرهاب

الرئيس الأسد: الحل بحكومة وحدة وطنية تهيئ لدستور جديد



الرئيس الأسد خلال مقابلة مع وكالتي «ريا نوفوستي» و«سبوتنيك الروسيين» (سانا)

على ثلاث دول أساسية وفتت مع سورية وهي روسيا والصين وإيران. الغضون دعا الرئيس الأسد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى بذل الجهود مع المنظمات الدولية لتقديم الدعم للحكومة السورية في عملية إعادة ترميم مدينة تدمر الأثرية، مقرأً في رسالة وجهها له أمس ترحيبه باستعادة الجيش العربي السوري وحلفائه لمدنية تدمر معتبراً أن اللحظة قد تكون الأخرى مناسبة لتسريع الحرب الجماعية ضد الإرهاب. (التفاصيل ص ٣)

أن يتعتت وتسمح للدول الأخرى بأن تتدخل بشكل غير موضوعي. وحول وجود قواعد عسكرية أجنبية على أراضي سورية مستقبلاً أكد الرئيس الأسد أنه في المرحلة الحالية «نحن بحاجة لوجودها لأنها فاعلة في مكافحة الإرهاب»، معتبراً أنها «ضرورية، لنا، ولكم، وللتوازن الدولي في العالم، حتى تستعيد الأمم المتحدة دورها الحقيقي. وبين الرئيس الأسد أن الأضرار الاقتصادية «تتجاوز متني مليار دولار»، وأضاف: «نحن بدأنا عملية إعادة الإعمار حتى قبل أن تنتهي الأزمة»، متوقفاً أن تعتمد العملية

سورية ستفان دي ميستورا وحتى الأميركيون لا يعرفون من هي القوى السياسية، حيث يحاول الغرب أو بعض الدول وخاصة السعودية «أن تختصر كل الطرف الآخر بمعارضة الرياض التي فيها إرهابيون»، مبيناً بأنه «بالبدء الأساسي لا أعتقد أن سورية مهية للفرولة». واعتبر الرئيس الأسد أنه ليس «هناك شيء أنجز» في محادثات جنيف ٣، ومؤكداً أنه تم البدء «بوضع مبادئ أساسية» لأن أي محادثات دون مبادئ تستند إليها تتحول إلى محادثات فوضوية لا يمكن أن تنتج شيئاً وتنتج لكل طرف

متوقفاً ألا تشهد بثية البرلمان القادم «تبدلاً جذرياً حقيقياً» جراء الانتخابات المقررة في الثالث عشر من نيسان المقبل. وشدد الرئيس الأسد على أن المرحلة الانتقالية «لا بد أن تستمر» تحت الدستور الحالي، ويتم الانتقال للدستور القادم بعد أن يصوت عليه السوريون، معتبراً أن شهر آب «هو زمن جيد وكاف» لصياغة دستور جديد لكن ما يستغرق وقتاً هو «التقاش» وليس صياغة الدستور، وتساءل عن ماهية العملية السياسية التي ستؤدي إلى مناقشة الدستور لأن المبعوث الأممي إلى

وعلى سعيد آخر، اعتبر المعلم أن استعادة الجيش السوري السيطرة على مدينة تدمر «ليست انتصاراً للشعب السوري فقط بل هو انتصار للبشرية جمعاء لأنها رمز لحضارة تعود لعشرات القرون تمثل بالنسبة للمجتمع الدولي إرثاً حضارياً مهماً». من جهته ثمن لعمارة «المؤشرات الإيجابية التي تطبع مسار الحوار بين الأخوة السوريين»، واصفاً زيارة نظيره المعلم «بالطبيعية»، معتبراً أن سورية تمر «بمرحلة خاصة من تاريخها المعاصر»، وأنها «تتطور نحو الأفضل وهناك وفد لأعمال العدائية وبيداية للحوار وورغبة من الإخوة السوريين في أن يتبعوا على تجربة الجزائر فيما يتعلق بالوثاق والمصالحة الوطنية».

متوقفاً ألا تشهد بثية البرلمان القادم «تبدلاً جذرياً حقيقياً» جراء الانتخابات المقررة في الثالث عشر من نيسان المقبل. وشدد الرئيس الأسد على أن المرحلة الانتقالية «لا بد أن تستمر» تحت الدستور الحالي، ويتم الانتقال للدستور القادم بعد أن يصوت عليه السوريون، معتبراً أن شهر آب «هو زمن جيد وكاف» لصياغة دستور جديد لكن ما يستغرق وقتاً هو «التقاش» وليس صياغة الدستور، وتساءل عن ماهية العملية السياسية التي ستؤدي إلى مناقشة الدستور لأن المبعوث الأممي إلى

بوتفليقة حمله رسالة جوابية للرئيس الأسد.. وعمارة أكد أن سورية تتطور نحو الأفضل

المعلم: نأمل أن تتوج تضحيات الجيش بحل يؤدي إلى تلاحم الشعب وانطلاقه نحو المستقبل

وتأييده حضور وفد الحكومة السورية في الجولة المقبلة من محادثات جنيف ٣ التي أعلن المبعوث الأممي إلى سورية أنها ستجري في ١١ نيسان المقبل، دون أن يوضح موعد وصول الوفد الحكومي إلى جنيف، بعدما طلب الأخير تأجيل المحادثات بسبب ترافها مع إجراء الانتخابات التشريعية في الثالث عشر من الشهر ذاته، وأعرب دي ميستورا عن إكاثية وصول الوفود في ١١ و١٢ و١٣ و١٤ نيسان إلى العاصمة السويسرية. وجدد المعلم ضرورة الحفاظ على وحدة سورية أرضاً وشعباً مشيداً بـ«التضحيات» التي قدمها الشعب والجيش السوري، وأعرب عن أمله في أن تتوج هذه التضحيات بحل سياسي يؤدي إلى تلاحم الشعب السوري وانطلاقه نحو المستقبل».

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم حضور دمشق الجولة المقبلة من محادثات جنيف ٣، معرباً عن أمله بأن تتوج التضحيات التي قدمها السوريون بحل سياسي يؤدي إلى تلاحم الشعب وانطلاقه نحو المستقبل، بعدما تلقى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رسالة من الرئيس بشار الأسد، وتمنى الأخير لسورية «الشقيقة» تجاوز الأزمة. وسلم المعلم أمس رسالة من الرئيس الأسد إلى بوتفليقة لإطلاع القيادة الجزائرية على المستجدات في سورية والاستفادة من التجربة الجزائرية في ميدان المصالحة والوثاق المدني، على حين حمل بوتفليقة المعلم أطيب تحياته إلى الرئيس الأسد متفقياً لسورية الشقيقة تجاوز الأزمة لتعود إلى دورها الطبيعي في المنطقة والعالم، حسبما نقلت وكالة الأنباء «سانا»، وحضر اللقاء نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المعلم.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم حضور دمشق الجولة المقبلة من محادثات جنيف ٣، معرباً عن أمله بأن تتوج التضحيات التي قدمها السوريون بحل سياسي يؤدي إلى تلاحم الشعب وانطلاقه نحو المستقبل».

شعبان: العالم كله أصبح اليوم أكثر وعياً بقضيتنا

أكدت المستشارية الرئاسية بثية شعبان أن الحكومة السورية لم تأل جهداً منذ بداية الأزمة نحو الحل السياسي الذي يضمن حرية الموقف والراي والاستقلال والسيادة «كما يريد شعبنا لا كما يتوهم أو يرغب به الآخرون». واعتبرت شعبان في مؤتمر صحفي في نكري يوم الأرض أن «العالم كله أصبح اليوم أكثر وعياً بقضيتنا» نافية «أي وساطة» لإعادة العلاقات السورية الفرنسية في ظل زيارته وزير الخارجية وليد المعلم إلى الجزائر مع زيارة مماثلة لنظيره الفرنسي جان مارك إيرو.

النيقب حسن من حلب: رفع أجور الأطباء وسن تقاعدهم «حاجة ملحة»!

الأطباء بتقسيم رسومهم السنوية أما صندوق التكافل الصحي فأصبح جاهزاً لتأمين استقرار الأطباء وعائلاتهم، إضافة إلى تفعيل صندوق الكوارث الذي تحصل فروع النقابة على ٧٠ بالمئة من موارده، لتتمكن من مساعدة الزملاء الذين قد يتعرضون لكارثة أو تكيبة تعوقهم عن العمل، وتعويضهم في حال تعطيل أو إغلاق عياداتهم أو مشافيتهم وتمكينهم من مزاوله مهنتهم ثانية. ولفت إلى أن صندوق التكافل الصحي هو لكل الأطباء، لكنه إلزامي لغبر الموظفين منهم لتكوين كتلة أطباء بحيث يغطي عمليات جراحة سفها السنوي ٦٠ ألف ليرة للطبيب يدفع الصندوق ٧٥ بالمئة من قيمتها، وكذلك للولاد والطبيعية والقصيرية وللأمرض العضال فيما يبلغ سقف وسائل التشخيص ٣٠ ألفاً في السنة مع الأدوية المزمنة، مشيراً إلى أنه بحق الطبيب الذي تعطل عمله الحصول على راتب من ٢ إلى ٦ أشهر وأحياناً ستة عدا عن معونة الفرع التعاوني. وتحدث حسن الذي حضر فعاليات المؤتمر الطبي العلمي الأول في حلب، عن جهود تبذل لرفع أجور تقاعد الأطباء من صندوق التقاعد إلى ٢٥ ألف ليرة شهرياً بعدما جرى تطوير صندوق التقاعد التعاوني في السنوات الأخيرة ليحصل كل طبيب أدى ٣٠ سنة خدمة على ٨٠٠ ألف وحتى المليون في حال الخدمة ٤٠ سنة، متمنياً أيضاً رفع معونة الوفاة للأطباء البالغة حالياً ٦٠٠ ألف ليرة.

موسكو: الغرب يتجاهل تحرير سورية من الإرهاب.. واشتباكات بين ميليشيا فيلق الرحمن، والنصرة، بالفرقة الشرقية البرازي لـ«الوطن»: عودة المدنيين إلى تدمر خلال ١٠ أيام

الجيش السوري مع خبراء تفكيك الألغام من الأصدقاء الروس يمهون لعودة أهالي مدينة تدمر (رويترز)



روس برؤية منظمه «إسكندر إم» الروسية للصواريخ الهجومية التكتيكية التي يصل مداها إلى ٥٠٠ كيلو متر في مطار حميميم بريف اللاذقية. وفي حصص أحد مصدر عسكري لـ«الوطن» تواصلت الاشتباكات بين وحدات الجيش وتنظيم داعش الإرهابي على مشارف مدينة القريتين على حين استهدفت غارات سلاح الجو السوري والروسي معاقل وأوكر التنظيم في بلدة السخنة. في الأثناء ذكر محافظ حمص طلال البرازي لـ«الوطن» أن عودة المدنيين المهجرين من منازلهم بالأفراد والعائلات

من جهته عاد وكرر رئيس وفد معارضة الرياض إلى محادثات جنيف أسعار الزعي موافقة السابقة وقال: «إن كل القرارات الدولية تتحدث عن انتقال سياسي وتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات بما فيها صلاحيات الرئيس»، مشدداً على أنه «لا يمكن (للرئيس) الأسد أن يبقى ولو ساعة واحدة بعد تشكيل» الهيئة. وفي وقت عززت روسيا، تواجدها حمص بأربع مروحيات هجومية من طراز «ساند الليل»، وتوجه فريق ثان من خبراء تفكيك الألغام الروس إلى سورية أمس، فوجئ صحفيون

أكدت موسكو أن الغرب يتجاهل تحرير سورية من الإرهاب والتمهيد لانطلاق التسوية فيها، فيما جدت معارضة الرياض رؤيتها المنقوصة للحل بزعم أن الرئيس بشار الأسد «لا يمكن له البقاء في السلطة بعد تشكيل هيئة الحكم الانتقالي»، رغم الانتصارات التي يحققها الجيش السوري باستعادة ثلثة تياره دبية بحما من تنظيم داعش الإرهابي بالتوازي مع وصول الاشتباكات مع التنظيم إلى مشارف مدينة القريتين بجمص.

وأعربت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا عن «دهشة موسكو وخيبة أملها» تجاه موقف الدول الغربية التي عطلت صدور بيان من مجلس الأمن الدولي أعدته بالادها، حول الوضع في مدينة تدمر الأثرية، معتبرة أن الغرب يتجاهل تحرير سورية من الإرهاب والتمهيد لانطلاق التسوية فيها، في وقت أشار فيه نائب وزير الخارجية الروسي أونغ سيرومولوتوف إلى أن واشنطن «بدأت تبصر الحقيقة حول ضرورة تبادل المعلومات (...) والشروع في التنسيق الفعلي في محاربة الإرهاب» قبيل انعقاد جولة مباحثات بين نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف ونظيره الأمريكي توماس شينون حول تسوية الأزمة السورية والملف الإيراني.

وقت سيئ لأردوغان

تبري ميسان في أسبوع واحد فقط، تدهورت أمور الرئيس أردوغان بشكل كبير. في المقام الأول، تحوم الشكوك حول ضلوعه في هجمات باريس، وبروكسل. قد تكون تركيا، في الحالة الأولى، حاولت ابتزاز الرئيس الفرنسي أولاند، بخصوص تنصله من التزامات فرنسا بالمساعدة على «تسوية» القضية الكردية». كلنا نذكر اللقاء الذي جرى في بداية عام ٢٠١١، بين وزيرى الخارجية، الفرنسي آلان جوبييه، والتركى أحمد داوود أوغلو، وتوقيعها معاهدة سرية، تحدثت بموجها الظروف اللازمة لشن حرب ضد ليبيا، وسورية.

أحد بنود هذه المعاهدة ينص على دعم فرنسا لتسوية «القضية الكردية»، دون المساس «بوحدة الأراضي التركية». بعبارة أخرى، كان المقصود إنشاء دولة جديدة تمتد بين سورية والعراق، بشكل يمكن تركيا من طرد الأكراد الترك إليها. مشروع التطهير العرقي هذا، المتماهي مع خطة قديمة لإستراتيجيين إسرائيليين، أقرته وزارة الدفاع الأميركية، ونشره روبن رايت في صحيفة نيويورك تايمز، في شهر أيلول ٢٠١٣. فور وصوله إلى السلطة، تعهد الرئيس أولاند باحترام المعاهدة، فأقام في ٣١ تشرين الأول ٢٠١٤ استقبالا رسمياً في قصر الاليزيه للرئيس أردوغان، وجعله يلتقي سراً مع صالح مسلم، الرئيس المشترك لرئاسة وحدات حماية الشعب، الذي تلقى وعداً بأن يكون هو رئيس الدولة المزمع إنشاؤها. لكن بعد الانتصار الكردي في كوباني، تماشى أولاند مع منطق يومه، ونقل البنديقية من كنف إلى آخر، وأقام استقبالا رسمياً لأسيا عبد الله، الرئيسة المشتركة الثانية لرئاسة وحدات حماية الشعب، إحدى الأوفياء لعبد الله أوجلان. ولأنه لم يكن على دراية جيدة بما كان يرغب في فعله مع الأكراد، قرر أولاند اتخاذ فورة أزمة اللاجئين، ذريعة لتمويل الحرب على سورية، بشكل واسع النطاق. بالحصلة، مع بدء روسيا حملة القصف الجوي، اندثر نهائياً الحلم الإسرائيلي-الفرنسي التركي بقيام شبه دولة كردية. اقترح أولاند، للتكفير عن ذنبه، تمويل الحرب على سورية بشكل واسع، وجعل الاتحاد الأوروبي، يخصص منحة مالية لتركيا مقدارها ثلاثة مليارات يورو سنوياً، تحت ذريعة مساعدة اللاجئين، فغضب أردوغان، وأمر بتنفيذ هجمات ١٣ تشرين الثاني ٢٠١٥، في باريس.

في المقام الثاني، أبدى العديد من الدول الأوروبية امتعاضه من السياسات التي ترفضها فرنسا على الاتحاد، إزاء سورية. بلجيكا كانت أكثر المنتقدين قسوة، حين عبرت عن استيائها من فتح حق اللجوء السياسي، لقادة في حزب العمال الكردستاني. منجاة عاد مشروع شبه دولة كردستان، ليصبح ممكن التحقيق، حين أعلنت روسيا سحب قواتها الجوية الضاربة، لكن فرنسا لم تنجح في استغلال الفرصة المتاحة، وإقناع الاتحاد الأوروبي بدعم المشروع الكردي. في خطاب متلفظ في ذلك الحين، هدد أردوغان بلجيكا علناً، بتجديرات فوق أراضيه، ثم أقدم فعلاً على تنفيذ هجمات بتاريخ ٢٢ آذار ٢٠١٦، في العاصمة بروكسل. فرضية ضلوع تركيا بهجمات باريس، أكدتها شهادة الملك الأردني عبد الله، أمام أعضاء في الكونغرس الأميركي، بتاريخ ١١ كانون الثاني الماضي. وفقاً لتسريبات من محضر الاجتماع، فقد أكد العاهل الأردني، أن أردوغان كان يدفع بمقاتلين إلى أوروبا، لنقل الجهاد إليها. ولطالما لا تأتي المسابب وحدها عادة، فقد أمر النائب العام للمهاجرين، باعتقال رضا زراب، رجل الأعمال الإيراني-الأذربيجاني الذي يحمل الجنسية التركية، التهم من القضاء التركي باختلاس ٢,٨ مليار دولار من إيران، لتمويل حزب العدالة والتنمية.

بدء العمل لإعادة «النور» إلى تدمر

حمص - نبال إبراهيم أكد مدير عام شركة كهرباء حمص مصلح الحسن استقرار جميع وربات الإصلاح وإعادة التأهيل والصيانة بالشركة لتقييم الواقع في مدينة تدمر والمباشرة بإصلاح وتأهيل الشبكة الكهربائية، لافتاً إلى أن معظمها تعرض للسرقة والتخريب المنهج على أيدي العصابات الإرهابية المسلحة والمقررة بملايين الليرات. وأوضح الحسن لـ«الوطن»، أن إصلاح الأضرار قد يحتاج لعدة أشهر لإعادة تأهيل الكهرباء بالشكل المطلوب. (التفاصيل ص ٧)

ارتفاع الدولار أثر على المرشحين.. ٢٣ انسحبوا من دمشق

العدس: منح القروض للمرشحين إشاعة.. والسقف المالي للحملات مفتوح

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف العدس أن عدد المنسحبين حتى الآن بلغ ٢٣ مرشحاً انسحبوا بشكل شخصي وليست بصفتهم الحزبية، معتبراً أن انتشار ظاهرة تمزيق الصور والقروض للمرشحين نتيجة عدم تقيد البعض منهم في الإعلان عن حملاتهم بالأماكن المخصصة لهم. وفي السياق بلغ عدد المراكز المحددة في دمشق وريفها ٢٢١٥ مركزاً منها ١٤٦٨ في دمشق و٨٤٧ في ريفها، كما أنه حدد ٤٥٠ مركزاً لأبناء المحافظات الساخنة.

نيقب الصاعغة: لسنا في إضراب

علي محمود سليمان قال نقيب الصاعغة بدمشق غسان جزماتي: إنه لا يوجد إضراب من الصاعغة عن الجميع نتيجة ارتفاع أسعار الذهب المتأثرة بارتفاع سعر صرف الدولار ولكن هناك حالة تريب ربما تستقر الأسعار. وأكد جزماتي لـ«الوطن» أن هناك حالة ركود تشهدها أسواق الذهب في دمشق بظل الارتفاع الحاصل بأسعار الذهب الذي تأثر بظهور تضارب وتلاعب في سعر صرف الدولار في السوق السوداء. (التفاصيل ص ٦)